******

المحتوى

1. **تقديم.**
2. **ماهي ميزانية المواطن؟**
3. **المباديء العامة الموجهة لإعداد الميزانية.**
4. **هيكلة ميزانية الجماعة.**
5. **المراحل الأساسية لإعداد و اعتماد الميزانية.**
6. **الفرضيات التي تم اعتمادها لإعداد ميزانية 2021.**
7. **مداخيل و نفقات ميزانية 2021.**
8. **بعض الأرقام التفصيلية حول ميزانية التسيير لسنة 2021.**
9. **بعض الأرقام التفصيلية حول ميزانية التجهيز لسنة 2021.**
10. **مفاهيم و ملحقات.**
11. **مفاهيم أساسية.**
12. **النصوص المؤطرة لعملية إعداد الميزانية.**
13. **تفاصيل أهم مراحل إعداد و اعتماد الميزانية.**

**تقديــــــم**

في إطار تعزيز آليات التواصل مع المواطنين، و في غطار الحق في الوصول إلى المعلومات، و كذا لإرساء مبدأ الشفافية، تضع الجماعة أمام المواطنات و المواطنين هذه الوثيقة المبسطة عن ميزانية الجماعة لسنة 2021 و التي يطلق عليها ‘’ ميزانية المواطن ‘’ و هي قابلة للتطوير في إطار دينامية التحسين المستمر لعمل الجماعة.

**ما هي ميزانية المواطن؟**

نظرا لكون ميزانية الجماعة مكتوبة بلغة تقنية صرفة يصعب استيعابها من طرف الجميع، فقد ارتأى مجلس الجماعة إنجاز وثيقة مبسطة و سهلة الفهم من طرق جميع المواطنات و المواطنين، الهدف منها تمكينهم من فهم الطريقة التي يتم بموجبها تحديد النفقات، خاصة تلك المرتبطة بتمويل الخدمات العمومية المحلية، وكذا طريقة تحصيل الموارد المتأتية من مصادر مختلفة. هذه الوثيقة يطلق عليها ‘’ميزانية المواطن’’، و تضمن مجموعة من المعطيات و الأرقام تخص المداخيل التي تتوقع الجماعة تحصيلها خلال سنة مالية كاملة، و كذا النفقات التي ستتحملها لتقديم الخدمات للمواطنين. ما يساعد على فهم و بشكل أفضل الخيارات و العراقيل التي تواجهها الجماعة.

هذه المقاربة من شأنها تسهيل مسار مشاركة المواطن في إعداد ميزانية جماعته، و ذلك من أجل تفعيل مبدأ ‘’ المقاربة التشاركية ‘’

**المبادىء العامة الموجهة لإعداد ميزانية الجماعة.**

1. **مبدأ وحدة الميزانية**: و الذي يستوجب تقديم الميزانية في وثيقة واحدة.
2. **مبدأ السنوية**: و الذي يقضي بوضع ميزانية لكل سنة ميلادية تبتدئ من فاتح يناير و تنتهي في 31 دجنبر.
3. **مبدأ الشمولية**: و المقصود به عدم تخصيص مورد معين لنفقة معينة.
4. **مبدأ توازن الميزانية:** و الذي يؤكد على ضرورة عدم تجاوز نفقات الجماعة في السنة مداخيلها المتوقعة في نفس السنة.
5. **مبدأ تخصيص النفقات:** و يقصد بع أن تكون تراخيص النفقات مفصلة و بأن أي نفقة لها اعتمادات مخصصة في أبواب، فصول أو برامج و مشاريع.
6. **مبدأ عدم المقاصة**: و التي تعني عدم رصد مداخيل خاصة لنفقات معينة داخل نفس أجزاء الميزانية.

هذه المباديء بمتابة قواعد تطبق على جميع ميزانيات الجماعات.

هيكلة الميزانية

تتكون ميزانية الجماعة من جزئين:

**الجزء الأول**: يضم جميع عمليات التسيير ( المداخيل و المصاريف)، و يشمل جميع العمليات المتعلقة بالتسيير و الإدارة اليومية للجماعة كنفقات الموظفين، مرآب السيارات، الفائدة على القروض، صيانة المباني ..........

**الجزء الثاني**: يتعلق بعمليات التجهيز و يضم جميع الموارد المرصودة للتجهيز و الاستعمال الذي خصصت لأجله. مثل الاقتناء، الأشغال، الربط بشبكتي الماء الصالح للشرب و الإنارة العمومية، سداد أصل القروض إلخ. و تتكون موارد هذا الجزء من فائض الجزء الأول إذا توفر فائض تقديري و كذا من إمدادات الدولة. و يجب أن تكون الميزانية متوازنة في جزئيها، إذا ظهر فائض تقديري في الجزء الأول وجب رصده للجزء الثاني.

المراحل الأساسية لإعداد و اعتماد الميزانية

1. يقوم الآمر بالصرف بإعداد مشروع الميزانية.
2. تقوم لجنة الميزانية و الشؤون المالية بدراسة مشروع الميزانية.
3. يعرض المشروع للتصويت من طرف مجلس الجماعة.
4. يتم إرسال الميزانية للتأشير عليها من طرف عامل الإقليم أو العمالة.
5. تصبح الميزانية قابلة للتنفيذ و يكون رئيس الجماعة هو الآمر بالصرف.

**الفرضيات التي تم اعتمادها لإعداد ميزانية 2021**

توقعات الميزانية للسنة المالية 2021 كانت على الشكل التالي:

|  |  |
| --- | --- |
| المؤشر | نسبة النمو المتوقعة مقارنة بسنة 2020 |
| مداخيل التسيير | %10.36 - |
| مداخيل التجهيز | %15.93 - |
| مصاريف التسيير | %10.36 - |
| مصاريف التجهيز | %15.93 - |
| فائض الميزانية | 00 |
| عجز الميزانية | ------ |

تعتمد الجماعة في إعداد الميزانية على مجموعة من الفرضيات و تتعلق خصوصا ب:

* **الظرفية الاقتصادية التي تختلف من سنة لأخرى و التي يمكن أن تؤثر على الضرائب و الرسوم سواء بالزيادة أو النقصان.**
* **التوجيهات الواردة في الدورية الإطار، التي ترسلها وزارة الداخلية للجماعات عند مطلع كل شهر شتنبر من كل سنة.**

**مداخيل و نفقات ميزانية 2021**

**الجزء الأول: التسيير**

1. مداخيل التسيير: تقدر مداخيل الميزانية لسنة 2021 ب 55.397.551.00 مقابل 57251.700.00 سنة 2020.

بيانات تفصيلية حول مداخيل ميزانية التسيير الخاصة بالسنة المالية 2021

|  |  |
| --- | --- |
| نوع المداخيل | المقبولة عن سنة 2021 |
| الميزانية الرئيسية | |
| التسيير | |
| **مجموع تحويلات الدولة** | **18.351.851.00** |
| حصة من منتوج الضريبة على القيمة المضافة | 16.196.800.00 |
| حصة الجماعة من منتوج الضريبة على ق م | 2.155.051.00 |
| مجموع الضرائب التي تدبرها الدولة لفائدة الجماعة | 15.600.000.00 |
| رسم السكن و الضريبة الحضرية | 1.600.000.00 |
| الرسم على الخدمات الجماعية و ضريبة النظافة | 9.800.000.00 |
| الرسم المهني و البتانتا | 4.200.000.00 |
| مجموع الضرائب و الرسوم المحلية التي تدبرها الجماعة | 16.525.000.00 |
| رسم تصديق الإمضاءات | 205.000.00 |
| الرسم على إتلاف الطرق | 50.000.00 |
| الرسم على الأراضي الحضرية | 11.700.000.00 |
| الضريبة على عمليات تجزيء الأراضي | 2.000.000.00 |
| الضريبة على عمليات البناء | 2.200.000.00 |
| الضريبة على محلات بيع المشروبات | 200.000.00 |
| الرسم على النقل العمومي | 150.000.00 |
| الرسم المفروض على استغلال سيارات الأجرة | 20.000.00 |
| مجموع مداخيل الملاك | 3.893.800.00 |
| منتوج كراء بنايات السكنى | 10.800.00 |
| منتوج كراء المحلات التجارية و المهنية | 571.000.00 |
| محصول استغلال الملاعب الرياضية | 20.000.00 |
| الرسم المفروض على شغل الأملاك الجماعية العامة مؤقتا لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية | 600.000.00 |
| الرسم المفروض على شغل الملاك الجماعية العامة مؤقتا المرتبطة بممارسة أعمال تجارية أو صناعية أو مهنية | 700.000.00 |
| منتوج بيع أدوات أو أتاث تم الاستغناء عنهما | 529.000.00 |
| منتوج بيع أثاث و أدوات لم يتم سحبها من المحجز في الآجال القانونية | 3000.00 |
| الرسم المفروض على شغل الملاك الجماعية العامة مؤقتا لأغراض البناء | 260.000.00 |
| منتوج الملك الغابوي | 75.000.00 |
| مداخيل لفائدة الجماعات الترابية ( حصة الجماعة من كراء سوق أربعاء الزيايدة) | 1.000.000.00 |
| واجبات أسواق البهائم | 65.000.00 |
| واجبات مقبوضة في ساحات أخرى للبيع العمومي | 60.000.00 |
| مجموع منتوج الأجور عن الخدمات | 500.000.00 |
| رسوم الحالة المدنية | 200.000.00 |
| رسم المحجز | 110.000.00 |
| صوائر أبحاث المنافع و المضار | 20.000.00 |
| واجبات الوقوف المترتبة عن سيارات الأجرة | 170.000.00 |
| مداخيل أخرى | 526.900.00 |
| **المجــــــــــــــــــــــموع** | 55.397.551.00 |

1. مصاريف التسيير: تقدر مصاريف التسيير لسنة 2021 ب 55.397.551.00 درهم مقابل 57.251.700.00 درهم سنة 2020.

الأرقام التفصيلية حول مصاريف ميزانية التسيير برسم 2021

|  |  |
| --- | --- |
| نوع المداخيل | المقبولة عن سنة 2021 |
| الميزانية الرئيسية | |
| مجموع ميزانية التسيير | 55.397.551.00 |
| مجموع مجال الإدارة العامة | 22.989.174.97 |
| أنشطة المجلس | 427.800.00 |
| الأنشطة المتعلقة بتسيير الموظفين | 19.729.600.00 |
| الأنشطة المتعلقة بوسائل التسيير الأخرى | 2.205.000.00 |
| فوائد القروض | 601.545.47 |
| مجموع مجال الشؤون الاجتماعية | 2.650.000.00 |
| المساعدة الاجتماعية | 530.000.00 |
| الهبات و المعونات | 00 |
| العلاجات الأساسية و المحافظة على الصحة | 120.000.00 |
| مساعدات للرياضة | 2.000.000.00 |
| مجموع مجال الشؤون التقنية | 8.099.959.04 |
| التعمير، الإسكان و المحافظة على البيئة |  |
| الصيانة و المحافظة على الممتلكات | 2.899.959.04 |
| مستحقات الإنارة العمومية | 4.000.000.00 |
| الصيانة و المحافظة على الإنارة العمومية | 200.000.00 |
| مستحقات نقط الماء | 1.000.000.00 |
| مجموع مجال الدعم | 18.634.770.00 |
| مصاريف تنفيذ الأحكام القضائية | 30.708.90 |
| مصاريف مختلفة و عمليات بالأمر | 10.000.00 |
| دفعات افائدة الشركات الخاصة نظير خدماتها لفائدة الجماعة ( شركة التدبير المفوض لقطاع النظافة) | 16.000.000.00 |
| دفعات لفائدة مجموعة الجماعات التضامن من أجل البيئة ( تدبير مطرح النفايات). | 2.000.000.00 |
| دفعات لصندوق RAMED | 589.062.00 |
| مجموع مجال اندماج النتائح | 3.023.646.09 |
| دفعات الفائض للجزء الثاني للميزانية | 3.023.646.09 |

**الجزء الثاني**: التجهيز

مداخيل التجهيز:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بيان الأبواب | المقترحة عن سنة 2021 | المقبولة عن سنة 2021 |
| مجال الشؤون الاجتماعية | 00 | 00 |
| مجال الشؤون التقنية | 00 | 00 |
| مجال الشؤون الاقتصادية | ---- | 6646.50 DH |
| مجال دعم النتائج | 956874.00 | 956874.00 |
| فائض مداخيل السنة المنصرمة | ---- | 29940829.00 |
| فائض الجزء 1 من الميزانية | 3023646.09 | ---- |

مصاريف ميزانية التجهيز عن سنة 2021

|  |  |
| --- | --- |
| المشاريع | الاعتمادات المتاحة بالدرهم |
| نفقات الأشغال | 27.493.954.22 |
| استهلاك أصل الدين | 3.023.646.09 |
| حصص المساهمات | 1.490.110.00 |
| نفقات مختلفة | 1.912.638.78 |

مفاهيم أساسية

**ميزانية ملحقة:** تدرج فيها العمليات المالية لبعض المصالح التي يهدف نشاطها إلى إنتاج سلع أو خدمات مقابل أجر مثال ( نادي في ملكية الجماعة، وكالة للنقل العمومي...)

**حساب خصوصي**: حساب يهدف إلى تبيان العمليات التي لا يمكن إدراجها بطريقة ملائمة بالميزانية، نظرا لطابعها الخاص أو لوجود علاقة متبادلة بين المدخول و النفقة و ضمان استمرار هذه العمليات من سنة لأخرى.

**عجز الميزانية**: عندما لا تكون مداخيل الجماعة كافية لتغطية جميع النفقات، نتحدث عن عجز الميزانية، في هذه الحالة تكون الجماعة ملزمة بتخفيض نفقاتها أو طلب مخصص إضافي من وزارة الداخلية.

**برنامج عمل الجماعة**: مجموع البرامج و الأعمال التنموية المقرر إنجازها أو المساهمة فيها بتراب الجماعة لمدة 6 سنوات ويتضمن تشخيصا لحاجيات الجماعة و تحديدا لأولوياتها و تقديرا لمواردها و نفقاتها التقديرية.

**النفقات الإجبارية**: تعتبر نفقات إجبارية بالنسبة للجماعة المصاريف التالية:

* أجور الموظفين و التعويضات الممنوحة لهم و كذا أقساط التأمين.
* مساهمة الجماعة في هيئات الاحتياط و صناديق التقاعد و نفقات التعاضديات.
* المصاريف المتعلقة بالماء و الكهرباء و المواصلات.
* الديون المستحقة.
* مساهمة الجماعة في مؤسسات التعاون بين الجماعات.
* الالتزامات المالية الناتجة عن الاتفاقيات.
* النفقات المتعلقة بتنفيذ القرارات و الأحكام القضائية.
* المخصص الإجمالي لتسيير المقاطعات.

**الآمر بالصرف:** رئيس الجماعة الذي يأمر بصرف نفقاتها و استخلاص مداخيلها.

**النصوص المؤطرة لعملية إعداد الميزانية**

* **القوانين**
* القانون التنظيمي 113- 14 الخاص بالجماعات.
* القانون 06- 47 المتعلق بجبايات الجماعات الترابية.
* القانون 07- 39 لسن أحكام انتقالية متعلقة ببعض الرسوم و الحقوق و المساهمات و الأتاوى المستحقة لفائدة الجماعات الترابية.
* **المراسيم**
* مرسوم رقم 2 – 16 – 307 بتاريخ 29 يونيو 2016 المتعلق بتحديد البرمجة الممتدة على ثلاث سنوات.
* المرسوم رقم 2 – 6 – 316 بتاريخ 29 يونيو 2016 المتعلق بتحديد قائمة الوثائق الواجب إرفاقها بميزانية الجماعة المعروضة على لجنة الميزانية و الشؤون المالية و البرمجة
* المرسوم رقم 2 – 6 – 319 بتاريخ 29 يونيو 2016 المتعلق بكيفية تحضير القوائم المالية و المحاسباتية المرفقة بميزانية الجماعة.
* المرسوم رقم 2 – 17 – 293 بتاريخ 02 يونيو 2017 المتعلق بتحديد كيفية إدراج توتزنات الميزانية و الميزانيات الملحقة و الحسابات الخصوصية في بيان مجمع.
* المرسوم رقم 2 – 17 – 290 بتاريخ 09 يونيو 2017 المتعلق بطبيعة و كيفية إعداد و نشر المعلومات و المعطيات المضمنة في القوائم المحاسباتية و المالية المنصوص عليها في المادة 275 من القانون التنظيمي 113- 14 المتعلق بالجماعات.
* المرسوم رقم 2 – 17 – 253 بتاريخ 03 يونيو 2017 المتعلق بتبويب الميزانية
* **القرارات**
* قرار مشترك لوزير الداخلية و وزير الاقتصاد و المالية رقم 18 – 1365 الصادر في 13 شعبان 1439، 30 أبريل 2018، المتعلق بتحديد تبويب الميزانية.
* قرار لوزير الداخلية رقم 18 – 671 الصادر في 18 جمادى الثاني 1439 الموافق ل 7 مارس 2018 المتعلق بتحديد نموذج البرمجة الممتدة على ثلاث سنوات الخاصة بميزانية الجماعة.
* **دورية وزارية.**

دورية وزير الداخلية رقم 17684 بتاريخ 21 شتنبر 2020 حول إعداد و تنفيذ ميزانيات الجماعات الترابية.

تفاصيل أهم مراحل مسلسل تحضير و اعتماد ميزانية الجماعة

1. **كيفية تحضير الميزانية:**

ينطلق مسلسل تحضير الميزانية من برنامج عمل الجماعة، الذي يصف لمدة 6 سنوات المشاريع و الأعمال التنموية المزمع تنفيذها بتراب الجماعة، يستخدم برنامج العمل و البرمجة الممتدة على ثلاث سنوات لوضع إطار الميزانية السنوية، الذي هو جدول يضع وجها لوجه الموارد و النفقات التي تخطط للقيام بها في السنة التالية. على أساس إطار الميزانية و دورية وزير الداخلية المتعلقة بإعداد الميزانية، و التي يتم إرسالها سنويا لجميع رؤساء الجماعات.

و يقوم الرئيس بإعداد مشروع الميزانية.

1. **دراسة الميزانية**:

بعد الانتهاء من إعداد مشروع الميزانية، يعرض المشروع مرفقا بالوثائق الضرورية لدراسته على لجنة الميزانية و الشؤون المالية و البرمجة داخل أجل 10 أيام على الأقل قبل تاريخ افتتاح دورة أكتوبر المتعلقة بالمناقشة و التصويت على مشروع الميزانية من طرف المجلس.

1. **عملية التصويت على الميزانية**.

يفتتح رئيس الجماعة الدورة العادية ثم يعطي الكلمة لرئيس لجنة الميزانية و الشؤون المالية و البرمجة الذي يقدم عرضا حول مضمون مشروع الميزانية، يعطى فيه خلفيات إعداد المشروع و يحدد المراحل التي قطعها تحضيره، و يفسر أسباب الزيادة و النقصان بالمقارنة مع السنة الماضية سواء تعلق الأمر بالمداخيل أو النفقات لأنه يكون قد شارك في إعداد و تحضير الميزانية منذ بدايتها إلى نهايتها.

بإمكان المجلس مناقشة مشروع الميزانية و إضافة مقترحات جديدة قبل المرور لمرحلة التصويت.

تتم عملية التصويت على المداخيل قبل التصويت على النفقات.

يتم التصويت على تقديرات المداخيل بشكل إجمالي، أما النفقات فيتم التصويت على بنودها فصل بفصل، بعد اعتماد الميزانية من قبل المجلس في اجل أقصاه 15 نونبر، يوجه اللآمر بالصرف الميزانية المعتمدة مرفقة بمحاضر مداولات المجلس إلى عامل العمالة أو الإقليم.

1. **التأشير على الميزانية**.

تعرض الميزانية على التأشير من قبل عامل العمالة أو الإقليم في أجل أقصاه 20 نونبر، حيث يتم مراقبة ما يلي:

* احترام أحكام القانون التنظيمي 113 – 14 و القوانين و الأنظمة الجاري بها العمل.
* توازن الميزانية على أساس صدقية البمداخيل و النفقات.
* تسجيل النفقات الإجبارية.

و تصبح الميزانية قابلة للتنفيذ بعد التأشير عليها، حيث ياولى الآمر بالصرف اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذها.

1. إشهار الميزانية:

في إطار تكريس الشفافية و مبادئ الحكامة الجيدة، يجب على الرئيس إيداع الميزانية بمقر الجماعة خلال 15 يوما الموالية للتأشير عليها مع وضعها رهن إشارة العموم بأي وسيلة من وسائل الإشهار. كما يجب تبليغها فورا إلى خازن الجماعة.